ممنا اصبى رجل عالم ولم يتعرض المص لما
لا يكون المتكلم او لكيهما علم بنبي العصلة
نحو الذين في بلاد الشرق لا اعرفهم او لا
نعرفهم لقلة جدوى مثل هذا الكلام
او استهجان التصريح باسم او زيادة التقرير
اي تقرير الغرض المسوق له الكلام وقيل
تقرير المسند وقيل تقرير المسند اليه نحو وراودته
اي يوسف والمراودة مفاعلة من راد
يرود جاء وذهب وكان المعنى خادعته عن
نفسه وفعلت فعل المخادع لصاحبه عن
الشيء الذي لا يريد ان يخرجه من يده يحتال

عليه ان يغلبه ويأخذه منه وهي عبارة عن
التمحل لموافقته اياها والمسند اليه هو قوله
التي هو في بيتها عن نفسه متعلق براودته
فالغرض المسوق له الكلام نزاهة يوسف
وطهارة ذيله والمذكور ادل عليه من امرأة
او زليخا لانه اذا كان في بيتها وتمكن من
نيل المراد منها ولم يفعل كان غاية في النزاهة
وقيل هو تقرير المراودة لما فيه من فرط
الاختلاط والالفة وقيل تقرير المسند اليه
لامكان وقوع الابهام والاشتراك في امرأة
العزيز او زليخا والمشهور ان الاية مثال

Copyright ©